

الدر المنثور

أبو صلى الله عليه وآله نهى عنه وقال : إنما يفعل ذلك النصارى ولكن صوموا كما أمركم
أبو وأتموا الصيام إلى الليل فإذا كان الليل فأفطروا " .
وأخرج الطبراني في الأوسط وابن عساكر عن أبي ذر " أن رسول الله صلى الله عليه وآله واصل
يومين وليلة فأتاه جبريل فقال : إن الله قد قبل وصالك ولا يحل لأحد بعدك وذلك بأن الله قال :
وأتموا الصيام إلى الليل " .
وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن قتادة قال : قالت عائشة ثم أتموا الصيام إلى
الليل يعني أنها كرهت الوصال .
وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن أبي العالية .
أنه ذكر عنده الوصال فقال : فرض الله الصوم بالنهار فقال ثم أتموا الصيام إلى الليل
فإذا جاء الليل فأنت مفطر فإن شئت فكل وإن شئت فلا .
وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة قال
: قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر إن اليهود
والنصارى يؤخرون " .
وأخرج مالك والشافعي وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي عن سهل بن سعد " أن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال : لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر " .
وأخرج مالك وابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود عن ابن عمر " أن رسول الله صلى الله
عليه وآله نهى عن الوصال قالوا : إنك تواصل ؟ قال : لست مثلكم إنني أطعم وأسقى " .
وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وآله قال " لا تواصلوا .
قالوا : إنك تواصل ؟ قال : إنني لست كأحد منكم إنني أبيت أطعم وأسقى " .
وأخرج البخاري وأبو داود عن أبي سعيد " أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول : لا
تواصلوا فأیکم أراد أن يواصل حتى السحر .
قالوا : فإنك تواصل يا رسول الله ؟ قال : إنني لست كهيئتكم إنني أبيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقيني " .
وأخرج البخاري ومسلم والنسائي عن عائشة قالت " نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن
الواصل رحمة لهم فقالوا : إنك تواصل ؟ قال : إنني لست كهيئتكم إنني يطعمني ربي ويسقيني "